



دراسات نقدية

تحليل المنهجية والأساليب الإحصائية المستخدمة
في الدراسة وتقييم مناسبتها للأهداف البحثية

إعداد

أحمد بن عبدالعزيز التويجري

أثر آليات حوكمة الشركات على الأداء المالي للشركات السعودية للباحث/ سلطان عبد الرحمن سعيد العمري

نشرت في مارس 2024 من خلال الجمعية العلمية للدراسات والبحوث التطبيقية في مجلة العلوم التجارية والبيئية.

تصميم منهجية الدراسة:

1. نوع الدراسة: الدراسة هي تطبيقية وتعتمد على تحليل البيانات المالية لمجموعة من الشركات السعودية غير المالية المدرجة في سوق الأوراق المالية خلال الفترة من 2019 إلى 2022.
2. التقييم: هذا النوع من الدراسات مناسب للأهداف التي تتعلق بفهم تأثير حوكمة الشركات على الأداء المالي للشركات السعودية. استخدام فترة زمنية تمتد لعدة سنوات يعزز قوة التحليل ويوفر بيانات كافية لاختبار الفروض.
3. عينة الدراسة: تم استخدام عينة من 90 شركة غير مالية بعد استبعاد الشركات التي لا تتوفر بياناتها أو التي لا تنطبق عليها معايير الدراسة.
4. مصادر البيانات: تم جمع البيانات من القوائم المالية وتقارير مجلس الإدارة وتقارير لجان المراجعة وتقارير هيكل المساهمين للشركات المدرجة.

مصادر البيانات:

البيانات المالية: اعتمدت الدراسة على القوائم المالية وتقارير مجلس الإدارة وتقارير لجان المراجعة وتقارير هيكل المساهمين. التقييم: استخدام بيانات مالية رسمية من تقارير مالية موثوقة يعزز من دقة النتائج ويساهم في تقليل الأخطاء الناتجة عن البيانات الذاتية أو غير الموثوقة. هذه المصادر تعطي نظرة متكاملة وشاملة لأداء الشركات.

المتغيرات:

الدراسة شملت نوعين رئيسيين من المتغيرات:

أ (المتغيرات التابعة (الأداء المالي): تم قياس الأداء المالي للشركات من خلال مؤشرين أساسيين:

• معدل العائد على الأصول (ROA) يعبر عن مدى قدرة الشركة على تحقيق أرباح من استخدام أصولها.

• معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) يعبر عن الربحية التي تحققها الشركة للمساهمين على الأموال المستثمرة.

ب (المتغيرات المستقلة (آليات الحوكمة): الدراسة اعتمدت على مؤشر حوكمة الشركات كمتغير مستقل. هذا المؤشر يتكون من 11 آلية حوكمة رئيسية تم قياسها، منها:

- حجم مجلس الإدارة: تم تقييمه بناءً على عدد الأعضاء في مجلس الإدارة.
- استقلالية مجلس الإدارة: تم قياسها كنسبة الأعضاء غير التنفيذيين في المجلس.
- وجود لجنة مراجعة: يتم تقييم ما إذا كانت الشركة تحتوي على لجنة مراجعة أم لا.
- ثنائية دور المدير التنفيذي: يتم قياسها إذا كان الرئيس التنفيذي للشركة يتولى أيضاً منصب رئيس مجلس الإدارة.
- تركيز الملكية: تم قياس نسبة الملكية التي يمتلكها المساهمون الكبار في الشركة.
- ملكية الإدارة: قياس نسبة الأسهم التي يمتلكها أعضاء مجلس الإدارة.
- جودة المراجعة: تم قياسها إذا كان المدقق الخارجي للشركة من الشركات الأربع الكبرى (Big Four) للمحاسبة والتدقيق.

تقييم المنهجية:

أ) نقاط القوة:

- عينة كبيرة: اختيار عينة كبيرة من الشركات (90 شركة) يجعل النتائج أكثر موثوقية وقابلة للتعميم.
- فترة زمنية مناسبة: الدراسة تغطي فترة كافية (2019-2022) لقياس الأداء المالي وتأثير الحوكمة على مدار عدة سنوات.
- استخدام مؤشرات محاسبية معترف بها: الاعتماد على مؤشرات مالية مثل ROA و ROE يجعل الدراسة متينة وموضوعية، حيث هذه المؤشرات تعبر بشكل جيد عن الأداء المالي.
- تحليل شامل لآليات الحوكمة: استخدام 11 آلية مختلفة لتقييم حوكمة الشركات يوفر نظرة شاملة ودقيقة حول تأثير الحوكمة.

ب) نقاط الضعف:

- التركيز على الشركات غير المالية فقط: الاقتصار على الشركات غير المالية قد يقلل من شمولية النتائج ويجعل تطبيقها محدودًا على شركات أخرى، مثل المؤسسات المالية أو البنوك.
- إغفال العوامل الخارجية: الدراسة لم تأخذ في الحسبان الظروف الاقتصادية العامة أو السوقية التي قد تؤثر أيضًا على الأداء المالي للشركات بجانب الحوكمة.
- استخدام البيانات الثانوية: الاعتماد على البيانات الثانوية مثل القوائم المالية قد يغفل بعض الجوانب النوعية الهامة في فهم حوكمة الشركات، مثل الثقافة التنظيمية أو تأثير القيادة.

الأساليب الإحصائية

تحليل الانحدار المتعدد:

- الهدف: قياس تأثير آليات الحوكمة على الأداء المالي (ROA و ROE).
- التقييم: مناسب لتحليل تأثير عدة متغيرات مستقلة (آليات الحوكمة) على متغيرات تابعة (الأداء المالي). يوفر رؤية شاملة لتأثير كل متغير.

مؤشرات الأداء المالي (ROA و ROE):

- الهدف: قياس كفاءة الشركات في استخدام أصولها وتحقيق العائد على استثمارات المساهمين.
- التقييم: مؤشرات شائعة ودقيقة لقياس الأداء المالي. مناسبة لتحليل العلاقة مع آليات الحوكمة.

المؤشر المركب لحوكمة الشركات (CGI):

- الهدف: قياس درجة التزام الشركات بمعايير الحوكمة.
- التقييم: شامل ومبسط من خلال 11 متغيرًا مختلفًا يعكس جوانب متعددة للحوكمة. يتيح تحليل تأثير الحوكمة بشكل متكامل.

تحليل السلاسل الزمنية (متوسط القيم السنوية):

- الهدف: تحليل الأداء المالي للشركات على مدى أربع سنوات.
- التقييم: يوفر استقرارًا في النتائج عبر تقليل تأثير التقلبات السنوية. يعزز دقة التقديرات طويلة الأجل.

اختبار الدلالة الإحصائية:

- الهدف: تحديد ما إذا كانت العلاقات المكتشفة بين المتغيرات ذات دلالة إحصائية.
- التقييم: ضروري للحكم على موثوقية النتائج وتعميمها.

التقييم العام

الأساليب المستخدمة ملائمة وفعالة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم اختيار أدوات إحصائية مناسبة لتحليل العلاقة بين آليات الحوكمة والأداء المالي بدقة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

